مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

2019-09-03

العدد 2495

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"اعتقال فلسطيني سوري في مدينة اسطنبول التركية"

- أزمة المياه في مخيم خان دنون تفاقم معاناة سكانه
- لبنان والأردن ومصر وتركيا ودول الخليج العربي تستمر بمنع دخول فلسطينيي سورية لأراضيها
- اليونان تعتزم تسريع إعادة طالبي اللجوء الذين تم رفض طلباتهم إلى تركيا

آخر التطورات

أفاد مراسل مجموعة العمل أن الشرطة التركية اعتقلت اللاجئ الفلسطيني السوري ابن مخيم اليرموك عبادة عبد المنعم تميم "19سنة" من مكان إقامته في مدينة اسطنبول يوم الاثنين 2 أيلول بحجة عدم حيازته على هوية الحماية المؤقتة الكيملك، وذلك ضمن حملتها ضد اللاجئين المقيمين بمدينة اسطنبول التركية بطريقة غير نظامية.

وأضاف مراسلنا أن السلطات التركية لاتزال تواصل اعتقال اللاجئين الفلسطينيين بسبب عدم حيازتهم بطاقة الكيملك على الرغم من إظهارهم بطاقة الأونروا التي تثبت أنهم فلسطينيين.

من جانبهم طالب عدد من الناشطين وعائلات المعتقلين كافة الجهات المعنية والسلطة والسفارة الفلسطينية بالتحرك من أجل الفلسطينيين المتواجدين في تركيا وإنقاذهم من الاعتقال، والتحرك لوضع حد لهذه الانتهاكات والاعتقالات بحق فلسطينيي سورية.

بالانتقال إلى ؤيف دمشق تفاقمت معاناة سكان مخيم خان دنون الذي يقع على مسافة 23 كيلومتر جنوب العاصمة السورية دمشق جراء انقطاع المياه المستمر عن منازلهم وحاراتهم لأيام وأسابيع عديدة، مما يضطرهم لشراء صهاريج المياه بأسعار مرتفعة.

كما يشكو الأهالي من صعوبة كبيرة في تأمين مياه الشرب بسبب انقطاعها المستمر لعدة أيام، وارتفاع أسعار صهاريج المياه التي يضطرون لشرائها مجبرين بسبب أزمة المياه، وبحسب أحد الأهالي أنه يشتري كل يومين خزان مياه مقابل ألف ليرة سورية ما يقارب (دولاران) وهذا يشكل عليه عبء اقتصادي ومصروف لم يكن بالحسبان يضاف إلى غلاء المعيشة".

وكان الأهالي طالبوا وناشدوا في وقت سابق من الجهات الحكومية ووكالة الأونروا العمل على حل مشكلة المياه بأسرع وقت، لكن مناشدتهم ذهبت أدراج الرياح في ظل عدم الاستجابة والتسويف والإهمال.

كما يعاني سكان مخيم خان دنون، من أزمات عديدة في تأمين وسائط النقل من وإلى المخيم، ونقص الخدمات الأساسية فيه، وغلاء الأسعار، ونقص خدمات الصحة والطبابة، واستمرار انقطاع التيار الكهربائي والمياه والاتصالات لساعات وفترات زمنية طويلة.

من جهة أخرى أكدت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أن اللاجئ الفلسطيني السوري لازال ممنوعاً من الدخول إلى معظم الدول العربية والإسلامية، مثل لبنان والأردن ومصر ودول المغرب العربي وتركيا إلا تحت شروط غير ممكنة بالنسبة للاجئ الفلسطيني السوري.

حيث تستمر السلطات الأردنية والتركية بمنع دخول اللاجئين الفلسطينيين من سورية إلى أراضيهما، فيما توقفت السفارات التركية عن إصدار تأشيرات الدخول لفلسطينيي سورية منذ أكثر من خمسة أعوام، دون إبداء أية أسباب لذلك، في حين أصدرت الحكومة الأردنية قراراً رسمياً يمنع دخول اللاجئين الفلسطينيين من سورية إلى الأردن لأي سبب كان.

فيما يعتبر دخول الفلسطيني السوري إلى لبنان، أمر غاية في الصعوبة بسبب الإجراءات المشددة التي فرضتها السلطات اللبنانية على دخولهم ومزاجية الأمن العام في التعاطي معهم.

يضاف إلى ذلك توقف دول الخليج العربي عن إصدار تأشيرات الدخول للاجئين الفلسطينيين السوريين منذ مطلع العام 2013.

من جانبها دعت مجموعة العمل جميع البلدان المجاورة لسورية إلى ترجمة تضامنها مع الشعب الفلسطيني برفع القيود عن منع دخول اللاجئين الفلسطينيين السوريين إلى أراضيها، والالتزام بالمواثيق الدولية التي تنص على إلزام كافة الدول المجاورة لدول الحرب باستقبال الفارين وعدم إعاقة دخولهم إلى أراضيها.

في سياق مختلف أكدت بيان صادر عن الحكومة اليونانية عقب اجتماع عقده مجلس الخارجية والدفاع حول قضية المهاجرين، برئاسة رئيس الوزراء كيرياكوس ميتسوتاكيس، يوم السبت 31 آب/ أغسطس المنصرم أنها بصدد تسريع عملية إعادة طالبي اللجوء الذين تم رفض طلباتهم إلى تركيا.

وأضاف البيان أن الاجتماع خرج بسبع قرارات بشأن مشكلة المهاجرين في البلاد، منها تسريع إعادة طالبي اللجوء الذي تم رفض طلباتهم إلى تركيا، وتغيير اللوائح القانونية التي تسمح لطالبي اللجوء الذين رفضت طلباتهم بالاستئناف، وتسريع عملية إعادتهم إلى تركيا، ونقل بعض مخيمات اللاجئين في جزر بحر إيجه إلى داخل اليونان (البر الرئيسي)، لتخفيف الضغط عن تلك المخيمات، وكذلك نقل الأطفال غير المصحوبين بذويهم في هذه المخيمات إلى مناطق ملائمة في عدة دول أوروبية، وتفعيل برنامج لم شمل الأسر.

هذا ويواصل اللاجئون الفلسطينيون من سورية الهجرة عبر قوارب المهاجرين نحو الجزر اليونانية، المنفذ الوحيد لهم للوصول إلى اليونان، ومنها إلى دول اللجوء الأوروبية، في رحلة يصفها اللاجئون بـ "رحلة الموت."

ويشير فريق الرصد في مجموعة العمل أن محاولة عبور اللاجئين الفلسطينيين السوريين من تركيا إلى اليونان تكاد تكون يومية، وذلك عبر قوارب البحر أو عن البر، ومنهم يستطيع الوصول ومنهم من يقبض عليه خفر السواحل التركي.